

<b>مفهوم الحضارة الحديثة</b>	- هي : ما أنتجته الإنسانية الحديثة من حضارة وقيم وتكنولوجيا وإبداع ... وتعرف أيضا بأنها: الكل المعقد الذي يتضمن المعرفة والعقيدة والفن، والأخلاق والقانون والتقاليد، وكل القدرات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع .
<b>مفهوم القيم</b>	هي عبارة عن المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة، والتي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحوها، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ، وتتصف بالثبات النسبي.
<b>أنواع القيم</b>	من الأسس التي اعتمد عليها في تصنيف القيم ما يلي: 1- تصنيف القيم حسب المحتوى: إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى: قيم نظرية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية، وقيم اجتماعية، وقيم سياسية، وقيم دينية. 2- تصنيف القيم حسب مقصدها: إذ تنقسم القيم، حسب هذا الأساس، إلى قيم وسائلية، أي تعتبر وسائل لغايات أبعاد، وقيم غائية أو نهائية. 3- تصنيفها حسب شدتها: إذ تصنف القيم، حسب هذا الأساس، إلى قيم ملزمة، أي ما ينبغي أن يكون، وقيم تفضيلية، أي يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها، ولكن لا يلزمهم بها إلزاماً.
<b>مفهوم القيم الإسلامية</b>	هي: مجمل الأخلاق الواردة في القرآن والسنة. أو تعارف عليه علماء الأمة يمثل لها المسلمون في كل مجالات الحياة المختلفة.
<b>خصائص القيم الإسلامية</b>	منها: أ- أنها قيم فطرية : متأصلة في خلق الإنسان ومعبرة عن حاجاته ومطالبه الفطرية . { فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ } (30) سورة الروم ب- أنها قيم إنسانية : عالمية يشترك الجميع في تقديسها وإن اختلفت الآراء حولها كالعدل والحرية والمحبة... الخ. وفي الحديث عنه ع أنه قال: « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ». ج- أنها قيم مرنة : تستجيب لحاجيات الناس الثابتة والمتغيرة زمناً ومكاناً. قال تعالى : { وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ } (38) سورة الأنعام .

المحور الثاني: تصنيف القيم بين الثبات والتغير:

<b>معنى منظومة القيم</b>	تفيد منظومة القيم بأن هناك مجموعة من القيم ليست متجاوزة فحسب بل متصلة ومنظمة أي لبعضها علاقة ببعض
<b>تصنيف القيم</b>	فقيم الغايات (القيم الضرورية/الجوهرية): هي القيم التي تطلب لذاتها وهي قيم مطلقة لا تختلف باختلاف الزمان ولا المكان ولا الأحوال ومن أمثلتها قيم الخير والجمال والحق (حفظ الضروريات الخمس: الدين والنفس والعقل والنسل والمال) وهناك قيم الوسائل وهي التي تكون وسيلة لتحقيق قيمة أعلى منها، وهذه تكون نسبية وتتغير في الزمان والمكان وحسب الأحوال وتكون في خدمة الغايات وتابعة لها. ومن أمثلتها المعرفة والصحة والثروة، فقد يسعى الإنسان لجمع المال لا لمجرد الجمع ولكن لأنه يريد اتخاذه وسيلة لهدف آخر.
<b>التراتبية في القيم الضرورية</b>	يمكن ترتيب القيم الضرورية حسب ترتيب الضروريات الخمس كما يلي: (قيم دينية ، قيم عقلية، قيم أخلاقية ، قيم بدنية). وبيان ذلك أن بناء الإنسان يبدأ أولاً بالتفكير في بنيه. وعند وجوده ننقل إلى سبل تطويره وتنميته للمحافظة على صحته (القيم البدنية). والإنسان لا يعيش دون قيم ومبادئ وإلا كان حيواناً (القيم الأخلاقية). والإنسان أيضاً محتاج إلى تنمية عقله وفكره بالثقافة ودراسة مختلف العلوم (القيم العقلية). والإنسان ميولاً ته وغرائزه مرتبطة أكثر بما هو مادي. فلا بد له من مؤطر لقيمه (القيم الدينية).

المحور الثالث:

المجتمع المسلم من الممانعة إلى تقديم النموذج

المحور الثالث: تغير القيم تهديد للهوية أم انفتاح على العولمة

موقف العولمة من الخصوصيات الثقافية

إن العالم الإسلامي لا يملك أن يمنع العولمة الثقافية من الانتشار، لأنها ظاهرة واقعية تفرض نفسها بحكم قوة النفوذ السياسي والضغط الاقتصادي والتغلغل الإعلامي والمعلوماتي التي يمارسها النظام العالمي الجديد. ولكن العالم الإسلامي يستطيع أن يتحكم في الآثار السلبية لهذه العولمة، إذا بذل جهوداً مضاعفة للخروج من مرحلة التخلف إلى مرحلة التقدم في المجالات كلها، وليس فحسب في مجال واحد، للترابط المتين بين عناصر التنمية الشاملة ومكوناتها.  
والقضية في عمقها مرتبطة بمدى قوة الإرادة الإسلامية وتماسك جبهة التضامن الإسلامي وتضافر جهود المسلمين كافة، في سبيل بناء النهضة الحضارية للعالم الإسلامي، بالعلم، وبالفهم، وبالوعي، وقيل ذلك كله، بالإيمان واليقين والتضامن والأخوة الإسلامية.  
إن حقائق الأشياء تؤكد أن العولمة لا تمثل خطراً كاسحاً ومدمراً، إلا على الشعوب والأمم التي تفتقر إلى ثوابت ثقافية، أما تلك التي تمتلك رصيذاً ثقافياً وحضارياً غنياً، فإنها قادرة على الاحتفاظ بخصوصياتها والنجاة من مخاطر العولمة وتجاوز سلبياتها. وعند المسلمين من ذلك ما يكفي.

للعولمة سلبيات كثيرة في مختلف مجالات الحياة منها:  
- التفاوت الخطير بين البشر بزيادة غنى الأغنياء وفقير الفقراء وتزايد من ظاهرة الإقصاء الاجتماعي.  
- تهدد أنظمة اقتصاديات الدول خاصة الفقيرة وزيادة ديونها إلى المؤسسات الدولية وعجزها حتى عن سداد فوائدها .  
- وفي الجانب الأخلاقي هناك: ثنائية [ العنف والجنس ] التي تسعى إلى نشره بمختلف الوسائل وما تسببه من تدهور في السلوك والأخلاق ونشر الإباحية والشذوذ . وتنمية الجريمة العالمية.  
- عمق التأثير في الثقافات وفي السلوك الاجتماعي وفي أنماط المعيشة. ومحاولة فرض قيم موحدة لدى جميع البشر في مختلف مجالات الحياة .  
- التهميش الذي تتعرض له القيم الأخلاقية بمستوياتها الثلاثة في السياسة والثقافة والاقتصاد .